

مادة الدبال وقلة تطورها، وهي تختلف في خصائصها تبعاً لارتفاع الجبال وتنوع المناخ والنبات الطبيعي، على وفق ذلك فهي تتابع عمودياً وافقياً .

المبحث السادس:

الموارد المائية في قارة أمريكا الجنوبية

يتأثر نظام تصريف مياه القارة بطبيعة تضاريسها وامتدادها ودرجة انحدار السطح نحو الداخل، فضلاً عن تأثير الخصائص المناخية السائدة في القارة إذ حدد ذلك تصريف المياه في وسط القارة الذي يكون عبارة عن سهول منبسطة، وتستغل كمياه كبيرة من المياه طول العام، وان أحاطتها بالمرتفعات جعل المياه تتجمع في الداخل مما يعرض مساحات واسعة منها للفيضانات العالية وكثرة الأهوار والمستنقعات.

تظهر في القارة شبكة من الأنهار تتوزع على سواحلها الشرقية لتصب في المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي أو سواحلها الغربية لتصب في المحيط الهادي .
وتتميز الأنهار التي تنبع من جبال الانديز وتصب في المحيط الهادي بأنها قصيرة وذات سرعة كبيرة بإذ أصبحت ذات مصبات عمياء لاتصل إلى المحيط الهادي، وتتصف مجموعة الأنهار التي تصب في المحيط الأطلسي بكونها انهار ضخمة يمكن تقسيمها على مجموعتين رئيسيتين هما :

١- مجموعة الأنهار الكبيرة التي تصب في البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي: تظهر مجموعة من الأنهار تصب في البحر الكاريبي كنهر ماجدالينا ورافده كاوكا، ومجموعة أخرى تقع في أقصى جنوب القارة متمثلة بأنهار كلوارد ونيجرو وجوبوت، فضلاً عن نهري الاورونوكو و توكانتس وساو فرانسيسكو، ويتوسطهما ثاني اطول انهار العالم وهو نهر الامزون.

وفيما يلي وصف لأهم هذه الشبكة الأروانية :

١- **نهر ماجدالينا** Magdalena.R : ينبع نهر ماجدالينا من مرتفعات الأنديز الشمالية ويصب في البحر الكاريبي، ويبلغ طوله (١٥٣٠كم) إذ يعد أطول الأنهار التي تصب في البحر الكاريبي بين انهار أمريكا الجنوبية، وأن نهر كاوكا Couca الذي يبلغ طوله (١٢٠٠كم) فهو الرافد الرئيسي لنهر ماجدالينا وعند التقائهما يتكون نهر واحد يعرف بنهر مجدالينا - كاوكا .

٢- **نهر الأورونوكو** Orinoca.R : ينبع نهر الأورونوكو من السفوح الشرقية للأنديز وله عدد من الروافد منها ابورا Apure و ميتا Meta ورافد جوانيرا Guanira ، وان منبعه الرئيسي من جنوب مرتفعات جيانا ويدور حول الحافة الغربية للهضبة باتجاه جنوبي- شمالي ثم ينحرف باتجاه الشرق فالشمال ليصب في المحيط الأطلسي والبحر الكاريبي. شكل رقم (٤٠)

يبلغ طول النهر (٣٠٠٠كم) وهو صالح للملاحة لمسافة (٢٥٠٠كم) ، وتعترض مسيرته الشلالات قبل مصبه بحوالي (١٠٠٠كم)، يفيض النهر صيفاً ويغمر الأراضي المجاورة .

٣- **نهر الأمازون** Amazon.R : ينبع نهر الأمازون من السفوح الشرقية لجبال الأنديز، وقد كان يطلق عليه تسمية بحر الأمازون لأنه كان يتصل بالمحيط الهادىء قبل حدوث الحركة الألتوائية وارتفاع الأرض وتكون جبال الأنديز، يجري نهر الأمازون بين دائرتي عرض (٥° شمالاً) دائرة العرض الاستوائية وحتى دائرة عرض (٢٠° جنوباً)، يتغذى نهر الأمازون من مجموعة من الروافد يقدر عددها بأكثر من (٢٠٠ رافد) حتى يصل إلى مصبه وأهم روافده:-

١- **رافد نيجرو** : Negro .R : الذي ينبع من مرتفعات جيانا ويبلغ طوله حوالي (٢٣٠٠كم).

٢- **رافد نهر ماديرا** : Madeira.R : والذي يبلغ طوله (٣٣٢٠كم).

ويعد نهر الامزون أكثر انهار العالم تصريفاً للمياه إذ يصل تصريفه إلى (١٦٨ ألف م^٣ / ثا)، ويجري في منطقة سهلية قليلة الانحدار وتصل سرعة جريانه إلى (٢,٥ كم/ساعة)، وذلك بسبب غزارة تصريفه، ويبلغ طول نهر الامزون حوالي (٦٥٢٠ كم) ويعد ثاني أطول انهار العالم بعد النيل، ويصلح نهر الامزون للملاحة من مصبه إلى منبعه بالنسبة للسفن القليلة الحمولة حتى مدينة اكيثوس في بيرو وإلى السفن المحيطة ذات الحمولة الكبيره لغاية مدينة (ميناس) ولمسافة (١٦٨٠ كم). شكل رقم (٤٠)

وترجع صلاحيته للملاحة لعدد من العوامل:-

- أ- جريانه في منطقة سهلية قليلة الانحدار خالية من الشلالات والمساقط المائية .
- ب- غزارة تصريفه واستمرارية جريانه فهو أغزر انهار العالم مياهاً.
- ج- اتساع مجرى نهر الامزون إذ تصل سعة مجراه الأول بين (٥-٢٠ كم) وعند المصب حوالي (٨٠ كم) .
- د- عمقه الكبير الذي يصل إلى حوالي (٩٠ متر) .
- هـ- وضوح ظاهرة المد والجزر فيه والتي يصل تأثيرها لمسافة ٩٠٠ كم من المصب.
- و- ينتهي نهر الأمزون بمصب خليجي عميق واسع على الرغم من وجود عدد من الجزر التي تعترض مدخل النهر .

يحمل نهر الامزون كميات كبيرة من الرواسب النهرية والتي تكون كافية لتعكير مياه المحيط الأطلسي لمسافة (١٠٠ كم) من المصب، إلا انه لم يكون دلتا كما في بقية أنهار العالم وذلك يرجع إلى:-

- ١- تعرض منطقة المصب إلى الانخفاض (الهبوط) المستمر .
- ٢- تعرض منطقة المصب لحركات المد والجزر العنيفتين .
- ٣- مرور تيار الخليج الدافئ بالقرب من المصب والذي يقوم بنقل الرواسب إلى مناطق بعيدة عن المصب .